

## النهاية في غريب الأثر

- { جرع } ... في حديث المقداد رضي الله عنه [ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ ]  
تروى بالضم والفتح فالضَّمُّ : الاسم من الشُّرْبِ الدَّيْسِيرِ والفتح : المرَّة الواحدة  
منه . والضم أَشْبَهَ بالحديث . ويروى بالزاي وسيجيء .
- ( س ) وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما [ وَقِيلَ لَهُ فِي يَوْمٍ حَارٍّ : تَجَرَّعَ فَقَالَ :  
إِنَّمَا يَتَجَرَّعُ أَهْلُ النَّارِ ] التَّجَرَّعُ : شَرَبٌ فِي عَجَلَةٍ . وقيل هو الشُّرْبُ قليلا  
قليلا أشار به إلى قوله تعالى [ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ ] .
- وفي حديث عطاء [ قَالَ قُلْتُ لِلْوَلِيدِ : قَالَ عَمْرٌ وَدَدْتُ أَنْ يَنْجَوَتْ كَفَّافًا فَقَالَ :  
كَذَبْتَ فَقُلْتُ : أَوْ كَذَبْتَ ؟ فَأُفْلِتَ مِنْهُ بِرَجْرِيْعَةِ الذَّقَنِ ] الجُرْيْعَةُ  
تَصْغِيرُ الْجُرْعَةِ وهو آخِرُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الذَّقَنِ عِنْدَ الْمَوْتِ يَعْنِي أَفْلَتَ عَلَى  
الهِلَاكِ أَيْ أَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْهِلَاكِ كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقَنِ .
- ( س ) وفي قصة العباس بن مرداس وشعره .
- وَكَرَّرِي عَلَى الْهُرِّ بِالْأَجْرَعِ .
- الْأَجْرَعُ : الْمَكَانُ الْوَاسِعُ الَّذِي فِيهِ حُزْنٌ وَنَعَةٌ وَخُشُونَةٌ .
- وفي حديث قس [ بَيِّنْ صُدُورَ جِرْعَانِ ] هُوَ بَكْسُورُ الْجِيمِ : جَمْعُ جِرْعَةٍ بَفَتْحِ الْجِيمِ  
وَالرَّاءِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَلَا تُمَسِّكُ مَاءً .
- ومنه حديث حذيفة [ جِئْتُ يَوْمَ الْجَرْعَةِ إِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ ] أَرَادَ بِهَا هَذَا اسْمُ  
مَوْضِعٍ بِالْكُوفَةِ كَانَ بِهِ فِتْنَةٌ فِي زَمَنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ